التعليق على كتاب الوابل الصيب لأبن القيم المجلس رقم 34 | الشيخ محمد خيرى | سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد طيب الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:00

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يسعدكم في الدور الثلاثة في الدنيا والبرزخ وفي الاخرة ما زال حديثنا مع رجل مبارك وآآ الكلام اليوم تقريبا يكون المجلس الاخير او قبل الاخير - 00:00:21

آآ في مقدمة الوابل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمطر علينا رحمات الفهم ويمطر علينا بركة تغنينا عمن سواه يقول الفائدة الثانية والستون. طبعا مقدمة الوابل لمن يعني نسي او - 00:00:48

التحق متأخرا هي فتح شهية او سلسلة اللي من ابن القيم بمهد بها ويهيأ بها القلب عشان يكون الذاكر لله سبحانه وتعالى منطلق مع الاذكار وطبعا هو يتكلم عن الاذكار بالمعنى الحقيقي لا بالمعنى الواقعي اللي كتير جدا منا - 00:01:21

عيشوا يقول لك انا ذكرت ربنا النهاردة والحمد لله صليت وقلت سبحان الله والحمد لله والله اكبر اه كل واحدة تلاتة وتلاتين مرة الذكر اللي وطبعا ده معنى جميل يعني. لكن الذكر الذي يعني يراد به من كلام العلماء - 00:01:50

هو انت اما تيجي تقول سبحان الله امبارح بعد العشاء كده افتكرت الاخ محمد فتزكرت الاخ محمد لما قال لنا تذكرت يعني ايه تذكرت؟ يعني وقع في قلبك آآ وعقلك واستحضرته - 00:02:10

فاما نيجي نقول انا زكرت الرب جل وعلا انا زكرت اا الله سبحانه وتعالى زائد القول زكرت المتين سبحانه وتعالى وذكرت الرب جل وعلا الصمد اه يبقى وقع في قلبي - 00:02:28

حضور معنى ما فعبرت به عن ايه؟ بلساني المعنى ده مهم ان احنا ندركه فيقول الفائدة الثانية والستون ان عمال الاخرة في مضمار السباق والذاكرون هم اسبقهم في ذلك المضمار - 00:02:44

فكرة انك تعيش الاخرة دي اللي تحركك ان شاء الله اه سبحان الله بالتجربة من غاب عنه حضور الدار الآخرة يخسر كتير الرب جل وعلا سبحانه وتعالى في بداية المصحف - 00:03:06

ترتيبا هتلاقوا ان بعد الفاتحة اول سورة سورة البقرة ذكر الله سبحانه وتعالى وصدر هذه السورة ان كتابه هدى للمتقين. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. طيب وصف هدى للمتقين ده ايه يا رب - 00:03:33

هتلاقوا معنى مهم قوي. جعل الله سبحانه وتعالى الايمان بالغيب اول شروط الهداية وجعل اليقين بالاخرة مختتم شروط الهداية يعني في شروط الهداية الاولى قال لك الذين يؤمنون بالغيب. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلكم - 00:03:54

وايه بقى؟ وبالاخرة هم يوقنون. يبقى بدأ يؤمنون بالغيب. وانتهى بالاخرة وهم يقيمون. دول على هدى يبقى جعل الله سبحانه وتعالى ان الايمان بالغيب ده اول شرط الهداية واخر شرط - 00:04:18

هو اليقين بالاخرة وعشان كده كل من لا يملك هذين المفتاحين فسيبقى مقيما في الضلالة في كل صورها عمره ما هيفهم معنى النصر الا بالمعنى المادي اللي عند الكتير ولو كان في عهد رسول الله لانسحب مع المنافقين - 00:04:41

ليه؟ لان حضور الدار الاخرة غير مسيطر سيعيش في حياته دائما عبدا لارباب الدنيا يتشبه بهم ويزنهم هم اهل الهدى والتقى والعفاف والحسن الخلق لن يفهم بعثة الانبياء ولن يفهم صدر الانبياء - 00:05:09

لم يفهم تضحيات الانبياء والشهداء والصالحين جل حياته خاصة مع البلاء هتكون شكوك وحيرة حول كتير من الايات والقوانين القرآنية مش هيفهم معنى المصايب والابتلاءات وكلما اشتدت وطأة البلاءات عليه كلما القى باللوم على خالقه وعلى اليوم الذي خلق - 00:05:35

في ايه هيعيش حياته كتير مكبا على وجهه ليه ان هو تكوينه الفكري مشوش مقاييس خاطئة محاولات فاشلة للفهم. كل ده ثمرة من ثمرات فقدان العينين التي يبصر بهما المرء حقيقة الحياة - 00:06:03

الايمان بالغيب واليقين بالاخرة طب الحمد لله احنا كلنا كده مؤمنين بالغيب لا يا جماعة في فرق انك تؤمن بالغيب وانك تعيش هذا المعنى والايمان بالغيب ده عمل اعمال قلبي. في فرق انك اه - 00:06:31

يعني تصدق الموضوع في ورق انك تعيش الموضوع وانك تتزوق الموضوع يعني انت النهاردة متزوق ان حتى الشوكة يشاكها له بها اجر دائما بالغيب انك لك اجر تأخذه يوم القيامة - 00:06:48

يكون ده عندك يقين ان الغيب الاجر ده انت ما شفتوش اه بس عندك يقين ان اللي هيحصل فيهدئ يهدئ من روعة يكون عندك ايمان بالغيب ان عجبا لامر المؤمن. كل القادم له افضل. طب انت ليه مرعوب وخايف من المستقبل - 00:07:10

خايف ليه وعندك رعب ليل نهار منه ويا ريته اللي هو الخوف الفطري اللي كان عند سيدنا موسى الذي اذهبه الله بتوكله وحسن استحضار معيته. لا المعنى ده مهم قوي ان عمال الاخرة - 00:07:29

الكلمة دي جميلة قوي يقعد يقول لك عمال اه الفندق عمال الكمبوند عمال مش عارف اللي ايه عمال الصيانة عمال الدنيا عمال الاخرة انت من عمال من فبيقولك ان عمال الاخرة بيجرو - 00:07:47

يلا نطلع طالعة يلا نجري يلا نجري يلا نسابق يلا نسابق فبيقول ايه بقى نقول عمال الاخرة في مضمار السباق. والذاكرون هم اسبقهم في ذلك المضمار. الناس اللي مستحضرة الله سبحانه وتعالى في الصراع - 00:08:06

يعني احيانا تشوف آآ موقف قد يكون فيه اهانة وزل لبعض الناس من اهل الخير وانت سبحان الله تذكر في هذه المشاهد والله خير الماكرين فتستحضر ان الله سبحانه وتعالى سيقدر اشياء - 00:08:22

هو عليم بها محمد صلى الله عليه وسلم في موطن من المواطن لما جمع الناس وقال لهم ايه ودعاهم للتوحيد فقالوا له قالوا لهم ايه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك الهذا جمعتنا؟ الكلام ده كان فين؟ حتى فاكره كان فين الكلام ده - 00:08:48

حد كان فاكر فين في مكة الكلام ده عند جبل الصفا فظاهره اهانة. اليس كذلك ظاهره اهانة وذل الكلام ده كان في السنوات الثلاثة الاولى من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:11

وتمر الايام والليالي ويعود محمد صلى الله عليه وسلم فاتحا مكة فلما يفتح مكة ويفتحها الله على يديه ويأتي عند جبل الصفوة. جبل الصفا والنبي صلى الله عليه وسلم يجد الصفاء في قلبه انسة - 00:09:32

ويزكر واعز جنده. وهزم الاحزاب وحده. يستحضر مع الحاجات دي نصر عبده يا سلام على عبده دي والنبي بيقولها. انا بستحضر تاريخ من التعب كل مكان آآ اهين فيه عبدا - 00:09:59

لاجل الله نصره الله في هذا المكان او في مثله لابد ان ينصر لابد ان ينصر شوفوا النهاردة يوسف كان وهو في السجن كان موطن الذل. صح فصار هذا المكان علامة العز ليوسف - 00:10:33

بلسان الاخرين. كل واحد يقول لك ايه اعظم سجين صح آآ فهذا الامر ووصم به. ولذلك هو بيقول اخرجني من السجن فالواحد اما بيشوف المشاهد ديت سبحان الله يرى مواطن القدر - 00:11:00

والايام حبلى تلدن كل يوم عجيب وعجبا لامر المؤمن فكل موطن كل موطن الانسان يستحضره ان في اهانة لداعية او في اهانة لشيء يتأكد لديه ان الله سبحانه وتعالى سيقدر اشياء - 00:11:27

تدهش الجميع سبحان الله ولا يحارب الاسلام واهله الا دليل على قوته كلما ازدادت الحرب لاهل الحق واهل الاستقامة فهذا دليل على قوة هؤلاء لانهم لو لم يكونوا اقوياء ما حاربوهم - 00:11:57

وما آآ يعني قدروا هذه الامور فالواحد مهم يستحضر دائما ان الله سبحانه وتعالى في معك في سنة التدافع ولزلك منها حياتي الجميلة قوي قوي فكل القرآن كذلك في ايتين دايما تستحضرهم - 00:12:22

عشان تاخد بالك من كلمة ابن القيم بيقول لك ان عمال الاخرة بيجروا وهم بيجروا الذاكرون هم اسبقهم في زلك المدبار يعني ايه الذاكرون اي الذين يذكرون الله الله سبحانه وتعالى - 00:12:50

يقول وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون سم قال فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين فيقول الرب جل وعلا فلن نسألن الذين ارسل اليهم - 00:13:07

ولنسألن المرسلين. وبعدين فلنقصن عليهم بعلم حياتك قصة قصة كان يوم كزا وكزا وكزا حصل واحد اتنين تلاتة اربعة. فاكر القصة دي فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائب. المد ده بيمد قلبك للسما - 00:13:32

وما كنا غائبين. تستحضر علوه وتستحضر ان الله سبحانه وتعالى ما كان غائبا الايات ديت سبحان الله كلما ترى مشهد فيه ضعف لانسان من اهل الاسلام تستحضر هذا وما كنا غائبين - 00:14:00

اوعى تكون فاكر ان ربي جل وعلا غائب عن هذا الامر مد عينك وقلبك لترى هذا الامر سبحان الله! ولزلك هدأ الله روى الصحابة لما ذكر قصة اصحاب الاخدود واشار اليها في صورة البروج - 00:14:21

يقول الله سبحانه وتعالى وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود جميل وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله بس كده؟ لا ربنا بيزكر الصحابة ويربيهم العزيز سيعز من يعني يبتلى في سبيله - 00:14:47

لا يزل من واليت. يا جماعة الدعاء بتاع الوتر ده جميل قوي ولا يعز من عاداك لا يعز من عاديت ولا يزل من والدت. يا سلام على الاية دي العزيز الحميد الذي سيحمد على تقديره ما رأيت - 00:15:15

الذي له ملك السماوات والارض. خلي بالك الكلام ده حصل فين؟ وهم قاعدين يحرقوا في المؤمنين حصل فين؟ في الارض ولا حصل في السما حاجة من الاتنين اللي هيحصل هنا يحصل هنا قال لك الذي له ملك السماوات والارض الموضوع ده هيروح فين - 00:15:35

والله على كل شيء شهيد ربنا بيقول لك خلي بالك هم كانوا شهود ونحن شهود الذي يطمئنك ان في سنة التدافع انك تذكر ان الله يشاهد ما يحدث للمسلمين فدايما الشعور ده - 00:15:53

البلسم الذي يسكن الجراح لكن طول ما انت تغيب الله سبحانه وتعالى عن المشهد ادى انك مكتئب تزل دايما في سكر الجرح ودايما تتألم لالم الجراح طيب ايه اللي ما العسل الذي يخفف الالم الذي بك - 00:16:17

ان تزكر الله. ولذلك ابن القيم لك الذاكرون هم اسبقهم. ليه انهم يزكرون من معهم استووا حتى اثني على ربي بيقولها امتى صلى الله عليه وسلم بعد ما خرج من احد والدماء ما زالت تسيل - 00:16:45

فهو كأنه بيقول لهم ايه؟ استووا حتى نثني على من شاهد ما حدس لنا طيب نثني عليه ليه؟ يا جماعة جميل انك تحمد الله على اه على الشكر والجميل ايضا انك تحمد الله على من لا او تحمد الله سبحانه وتعالى على الاقدار التي انت تعلم وترى - 00:17:05

وذقت حكمتها ومآل تقديرها وجميل ايضا ان تحمد الله من كل قلبك على الاقدار التي لا تعلم حكمتها كان حد من مشايخي بيقول سبحان الله ماشي في مكة في ايام كورونا - 00:17:34

والدنيا قافلة خالص ما فيش مكة دي يا جماعة بدون الحرم ما ليش خالص ماشي في شوارع مكة احد عمال اضحك وابتسم وابص في السما اقول له لك حكمتك حكمتك يا رب - 00:17:57

حكمتك انك تضع البيت ده في المكان ده المكان ده لا فيه ترف ولا فيه ما فيهوش اي حاجة تتعاش ودنيا صعبة وتطلع جبال وتنزل ودنيا مع حياة والجو مش مزبوط لا منه هوا ولا منه ما فيش - 00:18:12

خالص سبحان الله فبيقول انا كنت اكون ماشي كده وقاعد اضحك كده وابتسم وابص في السماء اقول اعلم ان لك حكمة ان تكون في هذا المكان يعني كل شوية ندرس احنا في الجغرافيا وبتاع يقول لك مش عارف دولة ايه او مكان ايه. ده مكان متميز. ليه مش عارف آآ صيفا ايه وشتا - 00:18:32

جاء ان ايه والكلام اللي هو الجميل ده اه لكن مكة سبحان الله لا تجد الا حكمة فالواحد زكره لربه سبحانه وتعالى فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا جميعا ويعافي جميع المسلمين - 00:18:56

لكن الواحد آآ محتاج ان آآ انه يزكر نفسه دائما ان كل ما يحدس من حولك هو صفحة من صفحة ايه؟ سطر من سلسلة من المجلدات لقطة نقطة مش سطر حتى - 00:19:19

ونقطة اصغر نقطة في الكتاب كله طب وباقي الكتاب لسه كتير بقى شف القبر يعني شوفوا كده من يوم ما مات فرعون عدى كم سنة من يوم ما مات قارون عدى كم سنة - 00:19:38

كتير نقول لقليل الموقف وهم بيتكلموا مع شعيب وبيقولوا له لولا رهطك لرجمناك. والزل والانكسار وهم بيقاوموه المقاومة ديت عدى كم سنة من بعد الموقف ده هم دخلوا قبرهم وشعيب دخل قبرهم - 00:19:57

شعيب فين طول الفترة ديت وهم فين؟ طول الفترة دي فشوفوا بقى فرعون لما اهان اتباع موسى وبني اسرائيل. هم فين وهو فين؟ دخلوا القبر فرعون بان لنا كم سنة دلوقتي - 00:20:22

يا ترى عدى كم قرن؟ تمنتاشر تسعتاشر عشرين قرن عشرين قرن تمنتاشر قرن ستاشر قرن كل السنوات دي وهم فين اكثر من الف وخمسميت سنة يعرضون عليها غدوا وعشيا كل يوم الصبح شف احنا دلوقتي قاعدين وبنلعب وبنهزر واللي قاعد بيقول درس واللي قاعد رايح شغله وبتاع والدنيا واللي ماسك موبايله وانت مشغل التكييف كده وآآ - 00:20:42

ومبسوط وقوي كده خلي بالك الان الان كان في واحد بيقول انا ربكم الاعلى لا يستطيع انسان يتنفس ان يقف امامه الان يعرض على النار هو وكل من ايه مع - 00:21:14

والان الان من ازاهم في جنات الخلد بقى لنا كم سنة بقى لنا طول الفترة دي. لو عاد بهم الزمان وهم رجعوا وقالوا لبني اسرائيل السحرة. لكم انه تنتقموا منه واعملوا اللي نفسكم فيه - 00:21:30

وقالوا له انك لك انك ايه؟ تصبر على الايزاء بتاعهم. وهترجعوا تاني وتشوفوا كل واحد فين فرعون يقول ايه بشوفه ساعتها وكل واحد هيختار ايه في حد ممكن يختار انه يكون في صف - 00:21:52

الظلم وصف الباطل بعد كده بعد اللي شاف فدي نقطة يا جماعة احنا احنا نقطة في الكتاب كله بنشوفها دلوقتي. وهي لقطة الدنيا فالحياة الدنيا يعني تضر وتمر وتغر بتغرك - 00:22:13

وبعدين تضرك وبعدين بتمر وتسيبك هي في البداية بتغرك بيعجبك كده زينة لها فقاعد انت مغرور جدا بها وبعدين تبدأ تدخل قوي قوي فيها وتغرق فيها. تبدأ تضرك في حاجات - 00:22:38

وبعدين تروح سايباك وتمر وتتركك في موطن انت كنت احوج بالخلق اليها تروح سايباك وماشية ليه؟ هي دي طبيعتها كالحية ملمسها ناعم ولدغتها تدخلك القبر قاعد تلعب معها كده تقول والله ناعمة جميلة كلها حنية. تفاجئ ان الحنية ديت اتقلبت ايه؟ جنية - 00:22:55

فعمال الاخرة في مضمار السباق والزاكرون فيبقى الزاكرون هنا ان هم بيقولوا ايه سبحان الله والحمد لله او اللي بيقولوا ستمية تمانية وخمسين يا عزيز يا عزيز يا عزيز لا الذاكرين الذاكرون دول مين هما؟ دول الذين يذكرون الله يستحضرون هذه - 00:23:27

المعاني في حياتهم يقول ولكن القطر والغبار يمنع من رؤية سبقهم. يا سلام في حد بيقول ائذن لنا يا شيخ ازن لكم. ماشي نسأل الله ان يأزن لنا بالفرج وانا نبصر - 00:23:49

الحق ونتبعه واسأل الله سبحانه وتعالى الا يحوجنا لمخلوق شوفوه لن تجدوا حسنة اشرف من حسنة التوحيد ولن تجدوا حسنة اصفى وانقى من حسنة التوحيد ومن جمال وفلسفة اصلا حسنة التوحيد - 00:24:17

من من اكمل ما يجملها انها تحررك من جميع المخلوقين هي دي يا جماعة جمال الاسلام كله في الحتة دي جمال الاسلام كله ليس بينك وبين الله احد الاسلام ففتح لك الطريق عارف كده افتح السك هو الطريق مفتوح - 00:24:46

فاي طرح يقول لك لن تدخل على الله الا من خلال او لن يسلم لك قلب ولن تعيش جنة الفردوس الا من خلال فكبر عليه فانه من بني همبقة وصل عليه صلاة الجنازة - 00:25:12

واعلم انه يعني شيطان في جسمان ينس يقول ولكن القطر والغبار يمنع من رؤية سبقهم فاذا انجلى الغبار وانكشف رآهم الناس قد حازوا قصر الصدق. يقول لك هو بس مشكلتنا اللي احنا ايه؟ زي بالظبط دلوقتي. ناس كتير لابسة نضارة - 00:25:32

معينة. مش قادرين يشوفوا اهل الدعوة واهل الخير مكانهم فين مش قادرين يستوعبوا هم فين؟ ليه انت لابس عارفين كده واحد لابس نضارة آآ متربة ومليانة اسار بصمات بتاعة ايده كانت مبلولة مية ولا اي حاجة فمش عارف يبص - 00:26:03

فالنضارة عاملة غمامة معينة فانا بتشوف اخت متزية بزي امهات المؤمنين اه بتشوف حاجة كده بتزكرها زي كده رمضان كده فانوس رمضان اه حاجة جميلة وبتاع لكن هي مش قادرة تبص تشوف ان دي قد ايه ممكن تكون سبقت - 00:26:24

اما تشوف حد يشوف حد اهل القرآن طبعا هنتكلم بقى عن العاملين واللي نيتهم لله سبحانه وتعالى آآ تكون معك نضارة نقية وتشوف اهل القرآن تقول ياه كل دول سبقوني - 00:26:40

طب ايه اللي بيخلينا ما بنعزمش قوي اهل الاخرة او كتير منا مش معزم اهل العلم واهل الاخرة واحد لضعف الدين في قلوبنا طب ايه علاقة ده بده يا جماعة ما هو لما الدين بيكون عزيم جدا في قلبك - 00:26:59

حملت هذا الدين وحملة هذه الرسالة والناس اللي عايشين ليل نهار فيها دول لازم يكونوا عاليين قوي عندك بصوا يا جماعة يوم القيامة تخيلوا هذا المشهد اذا اتى علينا يوم القيامة الان - 00:27:22

واحنا دلوقتي يوم القيامة ولقينا ان المحك كله فين مين اللي نصر الدين ومين اللي خزل الدين فوجئنا بالاتي كأن الدين ده متجسد امامنا دلوقتي وشايفينه ابدأ بقى شريط حياتي يتزكر - 00:27:40

ياه على الناس اللي كانت ليل نهار مشغولة بالرسالة دي قاعدين ليل نهار يفكروا فيها قاعدين ليه نهار هينصروها ازاي؟ يا ترى انصر الدين ده ازاي؟ يا ترى انصر الوحي؟ الدستور بتاع الدين ده انصره ازاي؟ النبي اللي جاب الدين ده انصره ازاي - 00:27:58

الصحابة اللي شالوا الحاجة ديت يا ترى هعمل معهم ايه؟ يا ترى انا هبلغ الدين ده للناس قد ازاي؟ هو ليل نهار عايش في الفكرة دي وانا استحضر بقى ان انا يوم القيامة حاطط ايدي على بوقي وقاعد عمال ادور كده هو انا نسرته امتى هو انا نصرته امتى يدهق - 00:28:17

الموضوع ده حبه ما كان خطر على بالي انا عمري ما فكرت فيه شوفوا الشعور بتاعك بقى فكل واحد في الوقت ده هيبدأ يفجأه في قلبه هذه المعاني ايه اللي انت كنت مشغول به - 00:28:36

كنت مشغول باولادك واسرتك ومشغول بحاجات كتيرة جدا كمية الانشغال الدنيوي بهم به تناسب مع الانشغال الاخروي. قد ايه طبعا ما لناش دعوة باراء الناس. احنا لنا دعوة برأيك انت. انت رأيك تدي نفسك قد ايه - 00:28:57

يعني احنا طلقنا لو طلعت ورقة وقلم كده انت مشغول بحياتك كده باخرة ولادك ودنيا ولادك تدي نفسك في الدنيا قد ايه وفي الاخرة قد ايه اه انت تقصد يا شيخ ان احنا نهمش الدنيا ونسيبها للكفار - 00:29:17

ربنا يعيزنا من هذا الفهم الجبار انا ما قلتش كده. لكن هو احيانا بيكون في ناس غرقانة في حتة معينة فهو دايما بيفهم وبيسمع وبيحاول يبرر القعدة اللي هو قاعدها - 00:29:35

فواحد يقول لك على فكرة انا موديهم الحاجة دي كلها عشان الاخرة. وانا باعلمهم اصلا عشان ايه ؟ ما عشان الاخرة. وانه يكون مسلم صالح ناجح فالح آآ اه حاجات كده ايه حلوة لدين الله. جميل يا عم مش دي نيتك وانت تقدر تواجه بها اهوال يوم القيامة - 00:29:57

وتقول الحمد لله انا جاي بنية تكسر الدنيا انا ربيت ولادي وعلمتهم الحاجات دي كلها عشان الاخرة. وداخل بالتقل ده الله يعينك

خلاص ده ربنا يكرمنا آآ اليقين اللي النجدة - 00:30:14
نسأل الله ان تكون ايه صحيح لكن بلاش تكون آآ نية سلم طوارئ نية الهروب للامام ايه ده طب انا لو كانت نيتي الدنيا بس اه ان شاء الله ما فيش مشكلة مباح - 00:30:29
ما تضحكش على نفسك وتقول ان دي اخرة او تكتفي وتقول ان دي الاخرة لان يا جماعة يوم القيامة سينجلي الامر زي ما ابن القيم وغيره فاذا انجلى الغبار غبار الغفلة غبار الزنب غبار السرحان غبار الدنيا القشرة الخيرية انكشف - 00:30:45
وانكشف رآهم الناس وقد حازوا قصب الصدق. الناس وصلت خلاص كله سبق انت معك النهاردة احمد شايف عبدالرحمن معه في الجروب وعلاء شايف ايمن معه في الجروب وبتاع والكلام ده كله. اه الدنيا كلها وكله بيتكلم والاستازة ليلى شايفة الاستازة مروة وسلمى شايفة اه سلمى او الدنيا - 00:31:04
الجميلة دي كلها لكن يوم القيامة انت شايف الدنيا كلها زي بعض يوم القيامة حاجات تانية خالص خالص آآ سلمى اللي كانت شايفة نشوى دي معها في الجروب لا ده نشوى دي طلعت فوق خالص خالص. انكشف الغبار ايه ده كانت بتعمل ايه - 00:31:26
كانت بتعمل ايه ما كانتش بتعمل زيك طبعا فانت تيجي تشوف عبدالرحمن ده عمل ايه عشان يسبق احمد ما هو ده بقى المحك وبدا له ان الله ما لم يكونوا يحتسبون. ازا كنت تحتسب ان مجلس زي ده ينطقك - 00:31:44
ويخليك كده زي التربنين كده تدوس عليه تطلع فوق. ما هو ما هي دي بقى تخليصات. الملفات بتخلص فاحنا لما ينكشف الغطاء ده ويراهم الناس. خلاص كله ايه عدى. الخاطرة الفايدة الاربعة وستين بيقول الرابعة والستون ان دور الجنة تبنى بالزكر. فازا امسك الذاكر عن الذكر امسكت - 00:32:04
الملائكة عن البناء فاذا اخذ في الذكر اخذوا في البناء ان قصد بالزكر الايات والاشياء التي فيها اه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان من يفعلها بني له بيت في الجنة زي قراءة قل هو الله احد او عدد معين من المرات - 00:32:30
طب ما هو بمناسبة يعني عدد معين من المرات احنا اللي قلناها دي طب ما انتم بتقولوا هو لكم اعداد والكلام ده هو مين اللي قلت ده مين اللي قال كده ان - 00:32:52
اللي هيقرأ قل هو الله احد عدد مرات معين على الله سبحانه وتعالى يبني له بيتا في الجنة. مين اللي قال كده والحديس صححه الالباني الخاص الحديس صححه الشيخ الالباني - 00:33:08
من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بني له قصرا في الجنة النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال كده. ولزلك اي عدد حد يقوله قل لي قل له جميل جزاك الله خيرا. من الذي قال لنا هذا - 00:33:26
والله هبدتي عبدتك لا تدخل قبرك بيها اه ديت بقى ايه يعني دي تناسبك انت وايه ومن سلم عقله لك وسلم قلبه لك وتدينه لك اما انا اسلمه فقط لمحمد صلى الله عليه وسلم وللوحي - 00:33:39
فهنا اذا قصد ابن القيم رحمة الله عليه ان معنى دور الجنة بتبنى بالزكر فطول ما انت بتزكر الدنيا شغالة القصور بتبنى لها يقول فاذا انقطع عن الزكر خلاص الموضوع انتهى - 00:34:05
الموضوع انتهى. اما الزكر اللي هو المطلق الحمد لله والكلام ده آآ ده لابد له من دليل. او الحاجات الجميلة قوي يعني سبحان الله اسأل الله ان يحفظنا من كل ما يبعدنا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:21
ان اه ابن الشيخ الحويني بعت رسالة مرة للشيخ العدوي بهذا الامر. ان دور الجنة تبنى بالزكر فازا امسك الذاكر عن الذكر امسكت الملايكة عن البناء فبيقول فوجئت ان الشيخ العدوي يقول لي - 00:34:45
اخبرني بدليلك فقال له ابن القيم اللي قال قال له ليس هزا بذل فبيقول انا انتفعت جدا لما ايه الشيخ خضني كده قال له يعني فمش اي حاجة تروح باعتها. لا او انت قل ابن القيم بيقول كزا - 00:35:04
اه يبقى انت كده ايه ارتحت خلاص والله هو بيقول ابن القيم بيقول كذا ما نعرفش ايه دليله والكلام ده فالمعنى ده جميل قوي ان دايما يا جماعة عقلية ما الدليل - 00:35:29

يعني اخت ربنا يبارك لها في الدنيا والاخرة ويسترها ويبصرها بالحق بتسألني سؤال انا كنت آآ في يوم من الايام آآ اتكلمت كلام كده عن آآ شيء المهم يعني في مجلس زي دوت انا قلت حاجة يعني. فبتقول لي انا اتضايقت جدا - 00:35:41
حضرتك قلت كده والمفترض يعني المشكلة ان الواحد يزكر الناس بواحد اتنين تلاتة اربعة والمعادي وبتاع وان كل مجلس نقول كده فقلت لها كلامي انا اراه صحيح قد يحتمل الخطأ. وكلامك عندي خطأ قد يحتمل الصواب - 00:36:03
بقى رأي حضرتك لو تدليني على دليل عشان امشي وراء حضرتك فالاخت تروح وتيجي وتجيب ادلة كلام مفتوح في الاخر ويا اختي بارك الله فيك واسددك. انا اريد دليلا من فعل السلف. قولي لي ان السلف كانوا بيعملوا المعنى ده - 00:36:22
الصحابة كانوا بيعملوا اللي انت بتقوليه ده اه تروح وتيجي يا اخت. فهو المعنى ده مهم قوي انك تزنق اللي قدامك تزنقه ازاي؟ مش تزنقه عشان يعني انت عاوز تضغط عليه؟ لا ابدا احنا عاوزين نستخرج الحق - 00:36:43
فمعك دليل تبصرني انا معك على طول مش معك يبقى ما تطلقش حاجات وايه فالمعنى ده مهم اوي اوي اوي ان احنا ندركه خلاص لان في ناس هو شرب حاجة من المعلمة بتاعتها بقى من الشيخ اللي اتربت معه من مش عارف ايه الحاجات دي كلها - 00:36:59
فمش قادر يتحمل ان في حد يقول له حاجة غير اللي هو اتربى عليها يقول له جميل جزاك الله خيرا معنى جميل بس المعنى ده معك دليل عليه المعنى ده فعله الصحابة - 00:37:26
فتلاقيه بقى ايه يعني ايه بقى الكلام اللي انت بتقوله ده بقى فبلاش ان احنا نستعمل هذه المنهجية في اشياء ثم نتركها في الاشياء اللي احنا ايه بنعملها يعني بلاش نظل نقول للناس ما الدليل على كذا؟ ما الدليل على كذا - 00:37:41
فاما احنا نمارس حاجة واحد يقول لي ايه الدليل عليها؟ اقول له ايه لا والله هي كده يعني. بص احنا نحن قوم لا نسأل عن الدليل بل الزين نسأل نحن عن الدليل. انت هتسألني - 00:38:03
انا اللي دايما اسألكم عن الدليل فاما اجي اقول اي كلمة ما حدش يقول لي ايه؟ ايه الدليل يا محمد على الموضوع دوت خلاص فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا. المهم يقول وآآ - 00:38:13
كما ان بناءها بالذكر فغراس بساتينها اه بالزكر ايضا في اخت بتسأل بتقول الافضل ان احنا نوضح للناس ولا نسيبهم ولا مش فاهم يعني تقصد ايه بس الطبيعي يعني ان اي واحد يقول اي كلام لازم توضح له - 00:38:30
قال الله قال الرسول قال اهل العلم السقات آآ يقول ان ابراهيم الخليل قال للنبي ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء. وانها قيعان وان غراسها ان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فالذكر غراسها وبنائها - 00:38:54
الذكر ميراسها وبناؤها آآ هنختم بالخاطرة القادمة يقول الخامسة والستون ان الذكر سد بين العبد وبين جهنم اذا كانت له آآ فاذا كانت له الى جهنم طريق من عمل من الاعمال كان الذكر سدا في طريق في تلك الطريق - 00:39:19
يعني عاوز يقول ان الزكر آآ بيساعد الانسان ان هو لا يتعرض للعذاب والعياذ بالله. نسأل الله العفو والعافية آآ كأن الذكر يمنعك كما في الحديث المشهور جدا ان الانسان نسأل الله العفو والعافية في قبره - 00:39:46
عندما يأتيه العزاب فالصلاة تقول ما قبلي؟ مدخل. لا مش هتيجي من هنا والزكاة تقول نفس الكلام ما قبلي مدخل. والصيام يقول الصلاة عند رأسه الصيام عن يمينه الزكاة عن شماله. وفعل - 00:40:13
بالخيرات من الصدقات والصلة والمعروف والاحسان عند رجله فيقول ما قبلنا لعل ابن القيم يقصد هزا الحديس ان هذا الامر ان الذكر من الاشياء الصالحة فتمنع تقول فازا كان زكرا دائما كاملا كان - 00:40:32
سدا محكما لا منفذ فيه والا بحسبه وفي ان الملائكة تستغفر للذاكر كما تستغفر للتائب تستغفر للزاكر كما تستغفر للتائب. وزكر حديس في مقال هذا الحديس. وان كان حديس معلم الناس الخير ان جميع الاشياء تستغفر لي وذكر النبي صنفين من المخلوقين - 00:40:57
صنف الحيوان او صنف الحوت صنف النمل وصنف الحوت. النمل حاجة صغيرة قوي والحوت حاجة كبيرة قوي آآ اخر واحدة ان شاء الله ما نزودش السابعة والستون ان الجبال والقفار تتباهى وتستبشر بمن يزكر الله - 00:41:23

سبحان الله في ملف مهم قوي من الملفات اللي بتفتح اه نافزة في القلب لمعاني جميلة جدا هو البحس عن عبودية الكائنات يقول النبي صلى الله عليه وسلم ازا لبى الملبي يعني بيقول لبيك اللهم لبيك نسأل الله ان يرشدنا هذا الامر قريبا - 00:41:46
لبى معه كل حجر لبى معه كل حجر فعبودية الكائنات دي مهمة قوي انك تستحضرها. وابن القيم كان له بحث جميل في هذا الامر. وفي كتاب اسمه عبودية الكائنات اه وفي خطبة جمعة روعة - 00:42:05
بالشرين. اعتقد عدى عليها عشر سنين كده. وممكن تبحسوا عليها تعجبكم برضه المهم يقول ان الجبال والقفار تتباهى وتستبشر بمن يذكر الله سبحانه وتعالى. قال ابن مسعود ان الجبل لينادي الجبل باسمه. امر - 00:42:23
كاليوم احد يزكر الله فاذا قال نعم استبشر. سبحان الله! عشان كده يا جماعة كل الكون ماشي في اتجاه معين وهو التوحيد وقليل بس من الناس وقليل من المخلوقين هو اللي برة الاطار. لكن الاصل ان الكون موحد. ان الكون والمخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى موحدة - 00:42:40
وتعبد الله سبحانه وتعالى المرايات الجميلة الا في سورة الحج الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب كل دول شف الخلق بتقدر اصلا يعني تقدر تعدهم - 00:43:05
ما تقدرش وكثير من الناس يعني كل دول ومعهم ناس برضه لكن وكثير حق عليه العزاب ومن يهن الله ثم له من بكر. ان الله يفعل ما يشاء. تخلص الاية دي لازم تسجد. ليه؟ عشان تشارك الايه؟ الاغلبية - 00:43:26
فتكون انت ايه؟ مع الناس آآ مع مع المخلوقات. وقال عون ان البقاع لينادي بعضها بعضا. يا جارتاه امر بك اليوم احد يذكر الله طائلة النعم وقيل لا. وقال الاعمش عن مجاهد ان الجبل لا ينادي الجبل باسمه. يا فلان هل مر بك اليوم ذاكر لله؟ فمن قائل الله ومن قائل - 00:43:43
نعم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا بالخير وبالحق دائما متعنا الله واياكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام - 00:44:07